



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## إتبعوا أفضل قدوة ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

يقول الله عز وجل أن نبينا الكريم ﷺ خير قدوة وأن تعاليمه خير لكم. الناس الذين يتبعونه ﷺ، الذين يتبعون ما فعله ﷺ، ينالون فضائل الله ورحمته ﷻ.

كل ما فعله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم خير. الأنبياء معصومون مما يعني أن صفاتهم هكذا حيث أن الله لا يسمح لهم بإرتكاب معصية. ونبينا الكريم ﷺ يُعَلِّمُ الإسلام والدين بكل تفاصيله. بما أنه لا يوجد نبي بعد نبينا الكريم ﷺ، فإن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يُظهر كل الخيرات. وبالنسبة لسائر الأنبياء "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" - الإسلام دين جميع الأنبياء.

بدءاً من آدم عليه السلام وبالإنتقال من نبي إلى نبي، كان يتغير، تكون بعض الأشياء حلالاً وبعض الأشياء حرام. ولكن شيئاً فشيئاً مع الوقت اكتمل الدين بنبينا الكريم ﷺ. لذلك، فإن كل ما فعله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لن يتغير بعد الآن. من يتبعه يؤدي سنته. هناك السنة، الفرض والنفل. الذين يؤدون سنة نبينا الكريم ﷺ سينالون الأجر والثواب من الله ﷻ. بالنسبة لبعض الأشياء ينال عشرة أضعاف، ولأشياء أخرى مئة ضعف. ويستمر هكذا، أكثر وأكثر. لذلك، بإتباع نهج نبينا الكريم ﷺ، لا يمكننا فعل كل شيء بنسبة 100%. ولكن كلما عملنا أكثر، كلما زادت الفوائد التي نحصل عليها.

بالتأكيد، الناس ليسوا معصومين عن الخطأ. كُلُّنَا خَطَاوُن. ونبينا الكريم ﷺ أرسل رحمة لهذه الأمة. بما أننا نرتكب معصية ونتوب ونستغفر، فإن الله ﷻ سيغفر. وإذا أصر المرء ولم يتب ولكنه استمر بالمعاصي، فهذا أمر مختلف. ولكن بالنسبة لمن يتوب، باب توبة الله عز وجل مفتوح.

طريق نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هو الطريق النافع. ومن خرج عنه وأصبح ضده ﷺ عمداً يُعتبر كافراً. لا يمكننا أن نقول ما هو الحلال والحرام وفقاً لآرائنا. لقد بين الله عز وجل الحلال والحرام. إذا قلت أن هذا حلال وهذا حرام، فأنت ترتكب خطأ كبيراً. إذا كنت مسلماً، فإنك ترتكب ذنباً كبيراً. وإن لم تكن مسلماً، فأنت في الكفر. حفظنا الله ﷻ. لا تقل حلال عن أشياء لا تعرفها. ولا تقل حرام عن أشياء لا تعرفها. كلاهما واضح.

لا أحد كامل. على الجميع أن يتوب ويستغفر حتى يغفر الله ﷻ ذنوبنا وأخطائنا التي ارتكبتها بعلم أو بغير علم. سيغفرها الله ﷻ. الله لا يفصلنا عن الطريق الصحيح. نرجو أن لا يفصلنا عن طريقة نبينا الكريم ﷺ، عن هذه الطريقة الجميلة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
29 آذار 2022 / 26 شعبان 1443  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)